



الرباط، في 22 نونبر 2024

المديرية العامة للتجارة  
مديرية الحماية والتقنين التجاري

## إعلان عمومي رقم DDC/13/2024 بخصوص نتائج التحقيق المضاد للإغراق على واردات الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر

قامت وزارة الصناعة والتجارة (المشار إليها فيما يلي باسم ("الوزارة")), في 07 غشت 2023، بموجب إعلان عمومي<sup>1</sup>، بفتح تحقيق مضاد للإغراق على واردات الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر.

في ختام المرحلة الأولية للتحقيق، أعلنت الوزارة تحديدا أوليا إيجابيا لوجود الإغراق والضرر المهم وكذا العلاقة السببية. وابتداء من تاريخ 31 ماي 2024، تم فرض رسم مؤقت مضاد للإغراق على واردات الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر، وذلك بموجب القرار المشترك لوزير الصناعة والتجارة ووزير الاقتصاد والمالية رقم 1162.24 الصادر في 24 شوال 1445 (3 ماي 2024) المنشور في الجريدة الرسمية عدد 7304 بتاريخ 21 ذي القعدة 1445 (30 ماي 2024).

طبقا لمقتضيات المادة 25 من القانون رقم 15.09 المتعلق بتدابير الحماية التجارية والمادة 27 من المرسوم رقم 2.12.645 بتطبيق هذا القانون، تعلن الوزارة عن نتائج التحديد النهائي لهذا التحقيق.

### 1. المنتج موضوع التحقيق

المنتج موضوع التحقيق هو الطماطم، محضرة ومحفوظة على شكل هريس، مركزة أم غير مركزة، في صناديق وأكواب وبرطمانات وحاويات محكمة الغلق أو مقدمة بأي طريقة أخرى، ذات منشأ مصر. يندرج حاليا تحت البنود التعريفية للنظام المنسق التالية:  
20.02.90.90.11 ؛ 20.02.90.90.19 ؛ 20.02.90.90.91 ؛ 20.02.90.90.99 ؛ و 20.05.99.35.00.

### 2. البلدان المصدرة للمنتج قيد التحقيق

المنتج موضوع التحقيق ذو منشأ مصر.

### 3. وجود الإغراق وهامش الإغراق المحدد

نظرا لعدم تعاون المنتجين المصدرين، تم تحديد هامش الإغراق على أساس أفضل المعلومات المتاحة، والتي تتجلى في بيانات المقال. تم تحديد القيمة العادية على أساس أسعار "الخروج من المصنع" التي تم احتسابها انطلاقا من الأسعار المعلنة في منشورات محلات الأسواق الكبرى العاملة في السوق المصرية.

تم تحديد سعر التصدير على أساس أسعار الاستيراد التي تم الحصول عليها من بيانات مبيعات محلات الأسواق الكبرى المغربية. ولأغراض المقارنة العادلة، تمت مقارنة سعر التصدير والقيمة العادية في المرحلة التجارية "الخروج من المصنع" للمنتجين المصدرين المصريين. حيث تم إجراء تعديلات على القيمة العادية همت هامش الربح في نقط البيع وتكلفة التوزيع والضريبة على القيمة المضافة. أما بالنسبة لسعر التصدير فهمت التعديلات هامش الربح في نقط البيع والتكاليف اللوجستية للتوزيع والضريبة على القيمة المضافة وكذلك هامش الربح الاجمالي للمستورد.

<sup>1</sup> الإعلان العمومي رقم DDC/08/2023 المتعلق بفتح تحقيق مضاد للإغراق على واردات الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر المنشور في الصحف "Opinion" العدد رقم 19.984 بتاريخ 03/08/2023 و "العلم" العدد رقم 25580 بتاريخ 03/08/2023 وعلى موقع الوزارة (<https://www.mcinet.gov.ma/fr/antidumping>) في 01/08/2023



هامش الإغراق، الذي تم احتسابه والتعبير عنه كنسبة مئوية من سعر التصدير هو 29,93%.

#### 4. وجود ضرر مهم

مكننت دراسة وتحليل عناصر الضرر المهم من استخلاص الاستنتاجات التالية:

- زيادة حجم الواردات من الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر بشكل ملحوظ خلال الفترة قيد الدراسة، سواء بشكل مطلق أو بالنسبة للإنتاج والاستهلاك المحليين؛
- وجود تأثير ملحوظ لواردات الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر على أسعار الطماطم المعلبة المنتجة محليا. تتجلى في وجود تخفيض للسعر طوال الفترة قيد الدراسة؛
- اظهار مؤشرات قطاع الإنتاج الوطني وجود ضرر مهم يتجسد، من بين أمور أخرى، في انخفاض حصة قطاع الإنتاج الوطني في الاستهلاك الوطني، والركود في التوظيف، وعدم الاستقرار في عائد الاستثمار.

في ضوء ما سبق، تم التحديد بشكل نهائي، أن قطاع الإنتاج الوطني قد تعرض لضرر مهم وأنه في وضعية هشاشة مقارنة بالواردات المغربية ذات منشأ مصر.

#### 5. وجود علاقة سببية بين الواردات المغربية والضرر المهم

تم تحديد العلاقة السببية على أساس تحليل تصادف تطور الواردات المغربية من الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر مع تطور عوامل الضرر المهم، وكذلك تحليل عوامل أخرى غير الواردات المغربية وآثارها على قطاع الإنتاج الوطني.

استنادا إلى التحليلات التي أجريت، خلصت الوزارة إلى أن الزيادة في الواردات المغربية كان لها أثر ضار على الحالة الاقتصادية لقطاع الإنتاج الوطني، حيث تشكل سببا رئيسيا للضرر المهم المتكبد. كذلك، أثبت تحليل العوامل الأخرى أنه لم يكن لها أثر سلبي مباشر على قطاع الإنتاج الوطني.

وتعتبر الوزارة، بشكل نهائي، أن العلاقة السببية بين الواردات المغربية من البلد المعني والضرر المهم الذي لحق بقطاع الإنتاج الوطني مثبتة في هذا التحقيق.

#### 6. التدبير النهائي المقترح

في تحديدها النهائي، وبعد رأي لجنة مراقبة الواردات المجتمعة بتاريخ 14 نونبر 2024، تعزم الوزارة تطبيق رسم نهائي مضاد للإغراق على واردات الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر يتم تحديده على أساس هامش الإغراق المحتسب بنسبة 29,93%.

#### 7. إنهاء التحقيق

يتم إنهاء التحقيق المضاد للإغراق على واردات الطماطم المعلبة ذات منشأ مصر، الذي فتح بتاريخ 07 غشت 2023، في 27 نونبر 2024.

